السنة الثالثة — العدد ٤٧
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

الرحلة نصف العلم ، لأننا فى الرحلات نرى مناظر كثيرة ، ونعــرف معلومات كثيرة ، ونطلع على أخبار كثيرة ، لا يتهيـَّأ لنــا معرفتها إذا بقينا فى مكاننا لا نرحل منه ؛ والمعارف الجديدة التى نستفيدها من الرحلات ، أعظم قيمة من المعارف التى نستفيدها من الكتب والدراسات ؛ ثم إننا فى أثناء الرحلات نتعرف إلى أصدقاء كثيرين ، كما نُوثِّق صلاتنا بأصدقائنا الذين يشاركوننا فى هذه الرحلات ؛ فتزيد من الروابط الإنسانية بيننا وبين الناس ؛ وهذا وحده علم جديد ومفيد ؛ فاحرصوا يا أصدقائى على الرحلات كلما أتيحت لكم الفرصة ، لتزدادوا علوماً ومعارف وصلات إنسانية . . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

– هل تصدق أنى استطعت أن أربط أسداً فى شجرة ؟

– ولماذا لم تقتله ؟

– لأنه كان مقتولا ! !

عبد النبى محمود الشربينى

باب الشعرية : القاهرة

* * *

الحفيد : هل تأكلين الجوز يا جدتى ؟

الجدة : لا يا حبيبى ، فليست لى أسنان ...

الحفيد : عال ... إذن أرجو أن تحتفظى لى بهذه الجوزات حتى أعود !

فوزية عبد علاوى

كرارة الشرقية : بغداد

* * *

– زوجى طويل النفس جداً ...

– وما دليلك ؟

– نزل البحر فغاص منذ ساعتين ، ولم يظهر بعد !

نجيب يعقوب جرجس

شارع الملكة : القاهرة

* * *

قال الرجل لخادمته الصغيرة :

– اشترى بهذا القرش جبناً ، وبهذا القرش زيتوناً

وبعد قليل عادت الخادمة وهى تبكى ، فسألها الرجل عما يبكيها فقالت :

– لقد اختلط القرشان ، فلا أدرى بأيهما أشترى جبناً ، وبأيهما أشترى زيتوناً !

عبد الغفار شريف سيد أحمد

المنصورة

* * *

الصحفى : ماهو أعظم بحث قمت به فى حياتك ؟

العالم : البحث عن شقة !

فتحى الأبيارى

محرم بك

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصرى
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى ١٢٥

بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى ٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد :

جوار كريم

كان رجل يسكن فى منزل مجاور لمنزل « أبى دلف » فى بغداد . وقد نعم بهذا الجوار زمناً طويلا ؛ ثم أدركته حاجة وركبه دين ، فاضطر إلى أن يعرض داره للبيع ، لكنه غالى فى ثمنها فطلب من المشترى ألف دينار . فقال له المشترى :

– إن دارك لا تساوى أكثر من خمسمائة دينار ، فكيف تطلب ألفاً ؟

قال الرجل : أبيع دارى بخمسمائة ، وجوار « أبى دلف » بخمسمائة ! !

فبلغ خبره أبا دلف ، وكان كريماً ، فأمر بقضاء دينه ، ومنحه من المال ما أصلح به شأنه ، وصرفه عن بيع الدار ، فعاش فيها قرير العين ، راضى النفس ، وشكر لأبى دلف جواره الكريم ، وهو يردد المثل المأثور : «بجيرانها تغلو الديار وترخص» .

ليلى حديب

حكمة الأسبوع

إذا مضى عليك أسبوع ولم تقرأ كتاباً ، ولم تشترك فى رحلة ، فقد ضاع هذا الأسبوع من عمرك !

سندباد

استشيرونى!

● وضاح شرارة :
بقاع ، لبنان

– « جاء فى « سندباد » أن سيف بن ذى يزن هو الذى حرر اليمن ، ولكن المؤرخ المسعودى يقول فى كتابه « مروج الذهب ومعادن الجوهر » إن الذى حرر اليمن هو ابنه ؛ فما هى الحقيقة ، وأى المصادر يمكن الاعتماد عليها فى ذلك ؟ »

– ما ذكرناه هو الصحيح ، ونظن أن ما قرأته من كلام المسعودى فيه بعض التحريف الذى أوهم غير الحقيقة . ارجع إلى كل المصادر العربية تعرف ذلك .

● محمد صالح أحمد خيرى :
مصر الجديدة

– « أنا فى الثامنة من عمرى ، فهل يجب على أداء الصلاة والصوم ؟ »

– أما الصلاة فيحسن أن تتعودها منذ اليوم ، حتى إذا كبرت وبلغت الخامسة عشرة ، كانت الصلاة لك عادة ؛ وأما الصوم ؛ فإنى أخشى عليك يا بنى ألا تطيقه ، لأنه صعب ، لا يطيقه إلا أشداء الأجسام ؛ فانتظر إلى رمضان المقبل إن شاء الله ، ثم اسأل أباك وأمك ، فإن كان جسمك قوياً أذنا لك فى الصوم !

● محمد عبد الوهاب شوذرى :
مدرسة بازرعة الخيرية – عدن

– « هل الأخ أحمد سعيد العريان ، شقيق الأستاذ محمد سعيد العريان ؟ »

– ابنه ؛ فهل تعرفه ؟

● محمد حسن عاشور : باب الشعرية

– «لماذا سمى سندباد كلبه باسم نمرود؟»

– لا أدرى ، ولعل سندباد نفسه لا يدرى ، وليس من الضرورى أن يكون لكل اسم سبب ، وإلا فلماذا كان لقبك « عاشور » ؟ ومع ذلك ، فقد يكون رأى سندباد فى كلبه أنه « نمرود » ، ولذلك سماه بهذا الاسم !

مشيرة



البعوضة وصديقها

[قصة من مدغشقر]

كان السيد « أوليلونا » والبعوضة « ركينسا » صديقين حميمين ، يتبادلان المنفعة ، ويشتركان أحياناً فى مائدة واحدة فكلاهما مصّاص للدماء ! . . .

وذات يوم ، وبطريق المصادفة ، تذوقت البعوضة « ركينسا » دم صديقها السيد « أوليلونا » ، فاستساغته ، ووجدته لذيذاً ، فعجبت لغباوتها ، وقالت فى نفسها :

– كيف أسعى لقوتى بعيداً ، وهذا الغذاء الشهى قريب منى ، وفى متناول فمى ! . . . إنه دم صديقى الحميم . . .



واستلذّت البعوضة دم صديقها ، وصارت تحطّ على يده أو وجهه ، كلما نام ، وتمتصّ من دمه ما يُشبعها .

ولم تكتف بهذا ، بل ذهبت إلى صديقاتها ، ودعتهن إلى الاشتراك معها ، فى هذه المائدة الشهيّة ، من دم السيد « أوليلونا » !

وكان مما قالته لصديقاتها :

– إننا نشقى كثيراً ، ونعرّض حياتنا للخطر ، فى سبيل قليل من الدم . . . وقد كشفت مائدة لاتنتهى . فلن نسعى ، ولن نشقى بعد اليوم . . . ها هوذا الغذاء الطيب بين أيدينا . . . هيّا بنا . . .

وقبلت الصديقات دعوة « ركينسا » . وقلن لها :

– إذا كان الأمر كما تقولين فهيّا بنا . . . هيّا نَزُرْ صديقك ونتذوق دمه ، فإن كان لذيذاً – كما تزعمين – أرحنا أنفسنا من التحليق فوق حقول الأرز !

ثم طارت المضيفة وضيوفها ، حتى وصلن إلى منزل السيد « أوليلونا » ، فإذا بهن يجدنه يغطّ فى نوم عميق .

وللبعوض آداب مرعية ، فهو لايدخل منزلا حتى يستأذن ؛ فأخذت « ركينسا » وصديقاتها يطرقن الأبواب وزجاج النوافذ ولكنّ أحداً لم يأذن لهن فنفذت من نافذة حجرة النوم ، وبدأن يرددن نداءهن : « باس . باس» . ولم يجدن من يطردهن . فانتشرن على وجه السيد « أوليلونا » ، وعلى رأسه وأطرافه ، وجعلن يمتصصن دمه فى نهم ولذة !

وأحسّ النائم بالإبر تخزه ، فتحرك وتقلّب ، وحاول أن يطرد هذا الضيف الثقيل الذى ينغّص عليه نومه ، فلم يستطع .

وأخيراً فتح السيد « أوليلونا » عينيه ، وجلس فى فراشه ، فرأى البعوض حائماً حوله ، فصاح غاضباً :

– آه ! أيتها اللعينات ! أهكذا تغدرن بى ، بعد أن أمنت جانبكن ، واتخذتكنّ صديقات ؟!

فصار يضرب بيده فى الهواء وهو يصيح : « بَافْ . بَافْ » ، حتى طردهن جميعاً . . .

ومنذ تلك الليلة ، لاصداقة بين الإنسان والبعوض ، فكلما رأى الإنسان بعوضة قتلها ، وكلما رأت بعوضة إنساناً مصّت دمه !



رجل من السماء!

«منذ عامين، ظهر فى سماء قرية «البدرمان» القريبة من القاهرة، طبق طائر، فحلق فى السماء ساعة، ثم غاب وراء أشجار الكافور الكثيفة فى طرف القرية برهة، ثم ارتفع فى السماء، فغاب عن الأنظار؛ وفى صباح اليوم التالى، شوهد فى طرف القرية رجل غريب الزى والهيئة، فأرسل العمدة شيخ الخفراء ليبحث عنه ويأتى به. وكان فى طرف القرية كوخ منفرد، يعيش فيه شيخ غريب الأطوار؛ فقصد شيخ الخفراء إلى ذلك الكوخ، ليبحث عنده عن الرجل الغريب، ولكنه لم يجد فى الكوخ صاحبه، ورأى هنالك جهازاً غريباً يشبه الساعة، وصحيفة فضية، عليها نقوش مكتوبة؛ وجاء صاحب الكوخ بعد لحظة، ووقف يتحدث إلى شيخ الخفراء؛ ثم ظهر الرجل الغريب عند باب الكوخ، فعرفه شيخ الخفراء من هيئته وزيه، وقال له: هيا إلى العمدة... ولم يكد العمدة وشيخ الخفراء وأهل القرية يعرفون أنه رجل من السماء، هبط إلى الأرض فى طبق طائر، حتى ارتعبوا، وهربوا جميعاً من القرية، وتركوه وحيداً فى دار العمدة، ثم عاد بعض الشبان إلى القرية فى صباح اليوم التالى، فلم يجدوه، ولم يجدوا صاحب الكوخ كذلك، ورأوا علبة مقفلة، مكتوباً عليها بخط ردئ: إلى عمدة البدرمان... لا يفتحها أحد غيره! ... ...»

[الخاتمة]

وقف الشُّبَّانُ أمامَ الْعُلْبَةِ مترددين، يخافون أن يفتحوها، ويخافون أن يلمسوها، ويخافون أن يمشوا ويتركوها؛ ثمَّ اتفقوا على أن يذهب أحدهم إلى الْعُمْدَةِ يدعوه...

وجاء الْعُمْدَةُ بعد ساعة، وجاء معه شيخُ الْخُفَراء، وتبعهما أهلُ الْقَرْيَةِ فوجاً بعد فوج؛ ووقفوا جميعاً أمام الْعُلْبَةِ مترددين، يخافون كذلك أن يفتحوها، ويخافون أن يلمسوها، ويخافون أن يرموها؛ ثمَّ تشجع أحدهم ومدَّ يده إليها فرفعها عن النضد، ثمَّ صاح: ما أخفَّ وزنها!

قال الْعُمْدَة: افتحها! ففتحها الشَّابُّ بيد مرتعشة، وفى وجهه أمارات خوف شديد...

وكانت الْعُلْبَةُ خالية، إلا من ذلك الجهاز الذى يشبه السَّاعة، ومن صحيفة فضية رقيقة، تشبه الصحيفة التى رآها شيخُ الْخُفَراء فى الكوخ، ولكن عليها كتابة عربية رديئة، بخط دقيق، فصاح شيخُ الْخُفَراء حين رآها: هذه الصحيفة كانت فى كوخ الشَّيخ، ولكن عليها كتابة غير تلك الكتابة!

ثمَّ وقعت عينه على الجهاز الذى يشبه السَّاعة، فصاح مرَّة أخرى: وهذا الجهاز كان هنالك!

فصاح بعض الشُّبَّان: وهذا الخطُّ المكتوب على ظاهر الْعُلْبَةِ، يشبه خطَّ الشَّيخ نفسه...

قال شيخُ الْخُفَراء: لابدَّ أنَّ الشَّيخ نفسه، هو الذى ترك هذه الْعُلْبَةَ على النَّضد...

قال الْعُمْدَة: انتظروا حتى نقرأ المكتوب فى هذه الصَّحيفة الفضيَّة!

ثمَّ وضع منظاره على عينيه، ونظر فى أدنى الصَّحيفة ليقرأ الإمضاء؛ فإذا هو «رائد من السَّماء»!

ارتعشت يدُ الشَّيخ، وكاد يفلت الصَّحيفة، ولكنَّه تشجَّع، ورفع عينيه إلى سطورها وأخذ يقرأ، والنَّاس متحلقون حوله يستمعون فى صمت؛ وكان المكتوب هو:

«يا عمدة! اقرأ هذه الصَّحيفة كلها من أول حرف إلى آخر حرف، وافهمها جيداً؛ فإنها لن تبقى فى يدك أكثر من ساعة، ثمَّ تزول! ...»

اهتزَّ بدن الشَّيخ كله من شدة الخوف، حين قرأ هذه العبارة، كأنما خيل إليه أنَّ شبحاً سينقض عليه من السَّماء فيخطف الصَّحيفة من يده؛ ولكنه تشجَّع واستمرَّ يقرأ:

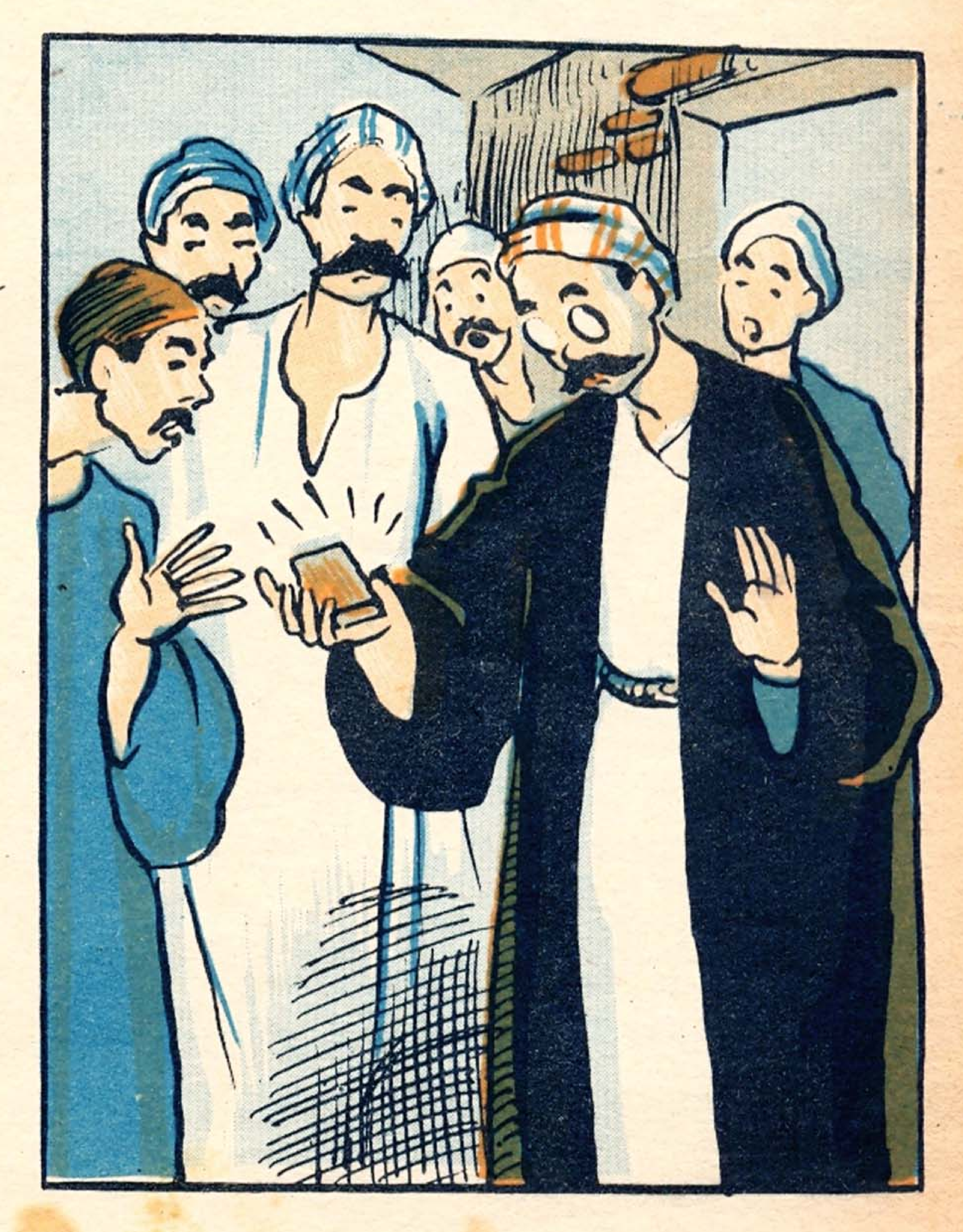
«هذه الصَّحيفة كتبها «الرَّائد الشَّيخ» بخطه، فاعذروه إذا رأيتم خطه رديئاً، فإنَّه لم يتعود الكتابة بخطكم ولغتكم إلا منذ عهد قريب...

وقد آن الأوان لتعرفوا من ذلك الشَّيخ؛ بعد أن عاش بينكم طويلاً وأنتم لا تعرفونه... إنه رجل منا، ولد فى السَّماء وعاش فى السَّماء عشرات من السنين، كما يعيش كل أبناء السَّماء فى كواكبها المتناثرة عبر الفضاء الفسيح؛ ثمَّ بدا له أن يهبط إلى أرضكم هذه ليعرف كيف تعيشون يا أبناء الأرض، ولأغراض أخرى...

ولم يكن هو أول هابط إلى الأرض منا، فقد سبقه إلى



الْهُبُوطِ فِى أَرْضِكُمْ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِينَا ، ولَكِنَّا لا نَعْرِفُ أَيْنَ ذَهَبُوا ؛ فَقَدْ غَابَ عَنَّا خَبَرُهُمْ مُنْذُ هَبَطُوا ، فَلَمْ يَعُودُوا إِلَيْنَا ولَمْ يَتَّصِلُوا بِنَا ؛ وَاُسْتَطَاعَ هُوَ أَنْ يَتَّصِلَ بِنَا ، وَأَنْ يُبَلِّغَنَا أَخْبَارَه ؛ لِأَنَّهُ اُحْتَفَظَ مِنْ دُونِهِمْ بِجِهَازِ الاتِّصَالِ سَلِيمًا صَالِحًا لِلاسْتِعْمَال ، يَتَحَدَّثُ بِوَاسِطَتِهِ إِلَيْنَا وَيَسْتَمِعُ إِلَى حَدِيثِنَا . . . وَقَدْ عَرَفْنَا مِنْهُ كَثِيرًا مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَأَخْبَارِ غَيْرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْض ؛ فَإِنَّ الرَّائِدَ « الشَّيْخَ » قَدْ تَنَقَّلَ فِى بِلَادٍ كَثِيرَة ، سِنِينَ طَوِيلَة ، قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ بِبَلْدَتِكُمْ هٰذِهِ الطَّيِّبَة ، وَقَدِ اُسْتَطَاعَ بَعْدَ جَهْدٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ لُغَتَكُمْ ، وَيَكْتُبَ بِخَطِّكُمْ ، وَيَعِيشَ بَيْنَكُمْ كَوَاحِدٍ مِنْكُمْ ؛ وَقَدْ أَفَادَهُ هٰذَا كَثِيرًا فِى الاطِّلَاعِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَحْوَالِكُمْ وأَخْبَرَنَا بِهَا ، فَعَرَفْنَا عَنْكُمْ مَا لَمْ نَكُنْ نَعْرِف ؛ وكَثُرَ رُوَّادُنَا إِلَيْكُمْ ، يَهْبِطُونَ فِى كُلِّ بَلَدٍ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْكُمْ ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَيْنَا ، فَلَا تَرَوْنَ إِلَّا أَطْبَاقَهُمُ الطَّائِرَة كَمَا تُسَمُّونَهَا ، ثُمَّ لَا تَعْرِفُونَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْ خَبَرِهِمْ شَيْئًا ... وَمُنْذُ أَشْهُرٍ ، حَنَّ الرَّائِدُ « الشَّيْخُ » إِلَى أَهْلِهِ فِى السَّمَاء ؛ ولَكِنَّهُ كَانَ مُرْتَبِطًا إِلَى أَرْضِكُمْ بِأَسْبَابٍ أُخْرَى ؛ فَقَدْ زَيَّنَ لَهُ بَعْضُ شَيَاطِينِكُمْ مُنْذُ سِنِين ، أَنْ يَتَزَوَّجَ اُمْرَأَةً مِنْ نِسَائِكُمْ ، فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدًا ثُمَّ مَاتَتْ ، وقَالَتْ لَهُ وَهِىَ تُحْتَضَر ، إِنَّهَا ذَاهِبَةٌ إِلَى السَّمَاء ! وَلٰكِنَّهَا لَمْ تَذْهَبْ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا قَالَتْ ، فَقَدْ دَفَنَهَا أَهْلُهَا فِى الْأَرْضِ كَمَا يُدْفَنُ كُلُّ الْمَوْتَى ؛ ثُمَّ اُنْضَمَّ الطِّفْلُ إِلَى جَدَّتِه . إِنَّهُ طِفْلٌ غَرِيب ، نِصْفُهُ مِنَّا وَنِصْفُهُ مِنْكُمْ ، ولٰكِنَّ أَبَاهُ لَمْ يَرَهُ مُنْذُ اُنْفَصَلَ عَنْه ، فَقَدْ هَاجَرَتْ بِهِ جَدَّتُهُ إِلَى مَكَانٍ مَجْهُول ؛ مُنْذُ بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَة ؛ فَلَمْ يَرَ أَبَاهُ مِنْ يَوْمَئِذٍ وَلَمْ يَرَهُ أَبُوه ؛ وَقَدْ هَاجَرَ أَبُوهُ إِلَى بِلَادٍ كَثِيرَةٍ لِيَبْحَثَ عَنْه ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَهْتَدِ إِلَيْهِ بَعْدُ ؛ وكَانَتْ هِجْرَتُهُ الْقَرِيبَةِ إِلَى قَرْيَتِكُمْ هٰذِهِ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ الْغَايَةِ ، وَمِنْ أَجْلِ هٰذِهِ الغَايَة يَرَى نَفْسَهُ مُرْتَبِطًا إِلَى الْأَرْضِ بِأَسْبَاب ، وإِنْ كَانَ حَنِينُهُ شَدِيدًا إِلَى أَهْلِهِ فِى السَّمَاء . . . وَقَدْ كَانَ أَهْلُهُ فِى السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ مِنْ خَبَرِهِ كُلَّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَة ، وكَانُوا يَأْمُلُونَ أَنْ يَعْثُرَ بِوَلَدِهِ



فَيطِيرَ بهِ إلى أهْلِهِ فِي السَّماءِ لِيعِيشَ بيْنَهُمْ ، ولكِنَّ غَيْبَتَه طالَتْ وَلَمْ يَعْثُرْ بولَدِه ، فَأرْسَلُونِي إليْهِ لأُقْنِعَهُ بالعَوْدَةِ وَأعُودَ به ، وَقَدِ اقْتَنَع ، وهاهُوَ ذا يَكْتُبُ إلَيْكُمْ هٰذِهِ الرِّسالَةَ بِمَشُورَتِي ، اسْتِعْداداً لِلصُّعُودِ إلَى أهْلِهِ فِي السَّماءِ ، تارِكاً وَلَدَهُ وَدِيعَةً عِنْدَ أهْلِ الأرْض ؛ وَقَدْ رَأيْنا أنْ نَتْرُكَ لَكُمْ هٰذا الْجِهازَ الصَّغِير ، لِتَتَحَدَّثُوا فِيهِ إلَيْنا إذا شِئْتُمْ ، فَقَدْ صارَ بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ نَسَب ،وسَيَكُونُ « الرَّائِدُ الشَّيْخُ » هُوَ تُرْجُمانُنا إلَيْكُمْ ، فَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَعْرِفُ لُغَتَكُمْ و يَسْتَطِيعُ أنْ يَتَحَدَّثَ بِها إلَيْكُمْ ،وبِاسْتِطاعَةِ شَيْخِ خُفَرائِكُمْ أنْ يَسْتَخْدِمَ هٰذا الْجِهاز ، وَأنْ يَكُونَ هُوَ الْمُتَحَدِّثَ فِيهِ إلَيْنا وَالْمُسْتَمِعَ مِنّا ؛ فَما عَلَيْهِ إلاَّ أنْ يَضْغَطَ على زِرِّهِ فَتُضِيءَ الشَّرارَة ، كَما فَعَلَ فِي الكُوخ ، فَنَنْتَبِهَ إلَيْهِ وَنَسْمَعَ مِنْهُ وَنَقُولَ لَه . وَالآن ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أهْلَ الأرْضِ وَرَحْمَةُ الله ؛ إنَّنا عائِدانِ الآنَ إلَى السَّماء . . .

وكَتَبهُ الرَّائِدُ الشَّيْخُ ، بِمَشُورَةِ رائِدٍ مِنَ السَّماء ! »

كانَ الْعُمْدَةُ يَقْرأُ والأهالِي جَمِيعاً يَسْتَمِعُونَ فِي صَمْت ، كأنَّ عَلَى رُءُوسِهِمُ الطَّيْر ، فَلَمْ يَكَدِ الْعُمْدَةُ يَفْرُغُ مِنْ قِراءَتِه حَتَّى رَفَعَ الْقَوْمُ رُءُوسَهُمْ يَتَلَفَّتُونَ حَوالَيْهِمْ ، كَأنَّما خُيِّلَ إلَيْهِمْ أنَّ مَعَهُمْ فِي الْحُجْرَةِ أرْواحاً غَيْرَ مَنْظُورَةٍ تَتَحَدَّثُ إلَيْهِمْ وَتَسْمَعُ مِنْهُمْ . . .

وَتَقَدَّمَ الْعُمْدَةُ فِي هُدُوءٍ إلَى الْعُلْبَةِ الْمَوْضُوعَةِ عَلَى النَّضَد ، فَرَفَعَ غِطاءَها وتَناوَلَ الْجِهازَ وَهُوَ يَقُولُ لِشَيْخِ الْخُفَراء : حَدِّثْهُمْ ، لِتَرَى هَلْ وَصَلُوا إلَى سَمائِهِمْ أوْ ما يَزالُونَ فِي الطَّرِيقِ يَتَعَثَّرُونَ بَيْنَ السُّحُب !

وكانَ شَيْخُ الْخُفَراءِ شاحِبَ الْوَجْهِ قَدْ غاضَ دَمُه ، ولكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أنْ يُخالِفَ أمْرَ الْعُمْدَة ، فَأمْسَكَ بِالْجِهازِ بِيَدٍ مُرْتَعِشَةٍ وَأخَذَ يُدِيرُهُ فِي كَفِّه ، وهُوَ لا يَعْرِفُ أيْنَ ذٰلِكَ الزِّرُّ الَّذِي يَقُولُونَ عَنْه . . .

وفَجْأةً أوْمَضَتْ شَرارَة ، وَارْتَعَشَ بَدَنُ شَيْخِ الْخُفَراءِ رِعْشَةً شَدِيدَة ، وَسُمِعَ صَوْتٌ يُشْبِهُ تَغْرِيدَ الطَّيْر ، وَلكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أنِ انْقَطَعَ وَعَمَّ الصَّمْت ، فَقَدْ ألْقَى شَيْخُ الْخُفَراءِ الْجِهازَ مِنْ يَدِهِ عَلَى الأرْضِ فَتَحَطَّم . . .

وَمالَ الْعُمْدَةُ عَلَى الأرْضِ يَجْمَعُ أجْزاءَ الْجِهاز ، ولكِنَّهُ لَمْ يَدْرِ ماذا يَصْنَعُ بِها ؛ فَقَدْ كانَتْ قِطَعاً مُتَناثِرَةً مِنْ مَعْدِنٍ غَيْرِ مَعْرُوف . لا يُمْكِنُ إعادَتُها إلَى ما كانَتْ . . .

وَغَضِبَ الْعُمْدَةُ وَصاحَ فِي وَجْهِ شَيْخِ الْخُفَراء : يالَكَ مِنْ جَبان ! لَقَدْ قَطَعْتَ الصِّلَةَ الْوَحِيدَةَ الَّتِي كانَتْ تَرْبِطُنا بِالسَّماء !

ثُمَّ عادَ الْعُمْدَةُ إلَى الصَّحِيفَةِ الْفِضِّيَّةِ الَّتِي كانَتْ فِي يَدِه ، فإذا الْكِتابَةُ الَّتِي كانَتْ عَلَيْها قَدِ امَّحَتْ ، فَلَيْسَ فِيها سَطْرٌ وَلا كَلِمَةٌ وَلا حَرْف ، وكانَتْ مُنْذُ لَحَظاتٍ رِسالَةً مَكْتُوبَة ، وَصاحَ الْعُمْدَةُ مَرَّةً أُخْرَى فِي غَضَب : وهٰذا أثَرٌ آخَرُ مِنَ السَّماءِ قَدْ ذَهَب !

وَلَمْ يَبْقَ إلاَّ الْعُلْبَةُ الَّتِي كانَتْ تَضُمُّ الصَّحِيفَةَ والْجِهاز ، ولكِنَّ الْكِتابَةَ الَّتِي كانَتْ عَلَى ظاهِرِها قَدْ مُحِيَتْ كَذٰلِكَ !

وَظَلَّ الْكُوخُ الَّذِي كانَ يَسْكُنُهُ الرَّائِدُ الشَّيْخُ مَهْجُوراً بِضْعَةَ أيَّام ؛ ثُمَّ أصْبَحَ أهْلُ الْقَرْيَةِ ذاتَ يَوْم ، فَرَأوْا شابّاً غَرِيباً يَسْكُنُه ؛ فَلَمَّا اقْتَرَبُوا مِنْهُ يَسْألُونَهُ عَنْ خَبَرِه ، أوْمَضَتْ عَيْناهُ وَمِيضاً عَجِيباً ، وَهَبَّ فِي وُجُوهِهِمْ صائِحاً : ما شَأْنُكُمْ بِي ؟ هٰذا كُوخِي ، خَلَّفَهُ لِي أبِي !

فَارْتَدُّوا عَنْهُ مَذْعُورِين ، وَلَمْ يُحاوِلْ أحَدٌ مِنْهُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ أنْ يَدْنُوَ مِنْه ...

وَلَمْ يَزَلْ ذٰلِكَ الشَّابُّ الْغَرِيبُ يَعِيشُ فِي ذٰلِكَ الْكُوخ ، مُجْتَنِباً لأهْلِ الْقَرْيَةِ وَأهْلُ الْقَرْيَةِ مُجْتَنِبُونَ لَه ؛ وَلكِنَّهُ يأْكُلُ مِمَّا يأْكُلُونَ مِنْه ، وَيَشْرَبُ مِمَّا يَشْرَبُون ، وَيَرْتَزِقُ مِنْ حَرْثِ الأرْضِ كَما يَرْتَزِقُون ...

وفِي كُلِّ مَساء ، حِينَ يَجْتَمِعُ أهْلُ الْقَرْيَةِ عَلَى مَصاطِبِهِمْ يَتَحَدَّثُون ، يَذْهَبُ ذٰلِكَ الشَّابُّ إلَى طَرَفِ الْقَرْيَة ، فَيَجْلِسُ ساعاتٍ وَحِيداً فِي ظِلِّ شَجَرِ الْكافُورِ ثُمَّ يَعُود ... ويُسَمِّيهِ أهْلُ قَرْيَةِ « الْبَدْرَمان » : ابْنَ السَّماء !

[تمت]

صلادينو حول العالم

فى سماء ألمانيا

أفلت صلادينو ومازينى من سجن بودابست ، وارتفعا فى الفضاء ، والأهالى ينظرون إليهما فى فزع ، ويحسبونهما رجلين من أهل المريخ ؛ وكذلك زعمت الصحف فيما نشرت من أنبائهما فى صباح اليوم التالى …

وكان بعض الطيارين قد حاول أن يدركهما بطائرته ، ولكنهما كانا أسرع منه طيراناً ، فلم يدركهما ، وغابا عن عينيه ؛ وكان هذا سبباً لزيادة الاعتقاد بأنهما رجلان صغيران من سكان المريخ ، لا سائحان صغيران من أهل إيطاليا استطاعا أن يخترعا هذا الجهاز الصغير ، الذى يطير بهما فى أعلى السماوات ، والذى لا يعرف سره أحد غيرهما من أهل الأرض …

وكان صلادينو ومازينى يضحكان ساخرين من هذا الاعتقاد ، وجعلاه سبباً من أسباب المزاح والتندر طول اليوم …

ولم يزالا طائرين ، حتى وصلا إلى حدود « بوهيميا » ، فهبطا فى غابة كثيفة الظلال ، وجلسا يستريحان ، ويملآن صدريهما من النسيم الرطب فى تلك المنطقة الجميلة …

ثم أكلا حتى شبعا ، وقاما إلى عين ماء جارية ، فشربا حتى ارتويا من مائها الصافى الغزير ، ثم تمددا ساعة على العشب حتى استردا عافيتهما ، وتهيآ بعد ذلك لاستئناف رحلتهما متجهين نحو الحدود الألمانية …

وكانت أول مدينة هامة وصلا إليها فى ألمانيا ، هى مدينة « نورمبرج » ، فظهرت لهما بيوتها ذات السقوف المائلة المتعددة ، وقصورها الضخمة تحيط بها المزارع وأكداس المحاصيل …

وكان مازينى يعرف اسم « نورمبرج » جيداً ؛ لشهرتها بإنتاج اللُّعب الآلية المتحركة ، والرسوم الفنية المعجبة ؛ وكان قد شاهد بعض مصنوعاتها الفنية الدقيقة فى معرض مدينة « تورينو » بإيطاليا ؛ فلما رأى نفسه يطير فى جوها ، أبدى رغبته فى الهبوط ، ليشاهد مصانعها ومتاجرها ويشترى بعض اللُّعب منها ؛ ولكن خاله لم يوافقه ، لأنه كان يريد أن يتم ما بقى من الرحلة فى زمن قصير …



ولكى يُغيِّر صلادينو مجرى الحديث بينه وبين ابن أخته ، وجه نظره نحو الجزء القديم من المدينة ، وقال له : انظر يا مازينى ، هذا القصر الضخم المربَّع ، ذو النوافذ الزجاجية المربعة ، المتماسك بعضها ببعض بالرصاص — إنه قصر « ألبرت ديرر » أكبر فنَّان ألمانى فى القرن الخامس عشر !

ولكن مازينى لم يكن منصتاً لحديث خاله ، ولا ملقياً باله إليه ، لأنه كان مُصراً على الهبوط فى نورمبرج ، ليشترى بعض لُعبها ؛ فلما رأى خاله مسترسلا فى الحديث وفى توجيه نظره إلى ما تحته من مناظر المدينة ، أجابه بخبث : إن الرؤية من فوق ، لا تساعد على الحكم الصحيح ، ولو كنا على الأرض لاستطعت أن أرى بدقة !

ثم سكت ، ليرى ، ماذا يكون أثر هذا الكلام فى خاله ؛ ولكن خاله لم يُجبه ، وزاد سرعة طائرته ، فما هى إلا دقائق حتى كانا فوق هولاندا ؛ ومازينى يظن أنه لم يزل يطير فوق نورمبرج من أرض ألمانيا …


ومضت فترة صمت ، ثم نطق صلادينو ، وكأنما أراد أن يسخر من مازينى ، الذى لم يزل يفكر فى لُعب نورمبرج ، فقال له : أتدرى أين نحن الآن يا مازينى؟ قال مازينى : لا …

قال صلادينو : نحن الآن فوق بلاد الجبنة ، وطواحين الهواء ، والمدن العائمة فوق ماء المحيط !

وسكت لحظة ، ثم أردف ساخراً : وليس هنا يا عزيزى لُعب آلية ولا رسوم فنية كالتى كنت تريد أن تشتريها أو تراها فى نورمبرج !

زمَّ مازينى شفتيه ، ليظهر لخاله أن هذا القول لا يرضيه ؛ ولكن خاله لم يبال بغضبه أو رضاه ، واستمر قائلا : إن طيَّاراً مثلك ، طاف حول كثير من بلاد العالم ، ولقى فى طريقه كثيراً من الصعاب ، وعاش بين آل « بيجمى » فى الصين ، وعُبَّاد « اللاما » فى مجاهل آسيا ، لا ينبغى أن يفكر طويلا ولا قصيراً فى لُعب نورمبرج ؛ إنك الآن رجل يا مازينى ، برغم صغر سنِّك ؛ فدع شئون الأطفال للأطفال ، وأقبل على شئون الرجال بعزم ؛ فإن الرجولة والطفولة ليستا بالسن ، ولكنهما بالأخلاق والعمل … … …

قريباً
بطاقة العضوية
فى ندوات سندباد

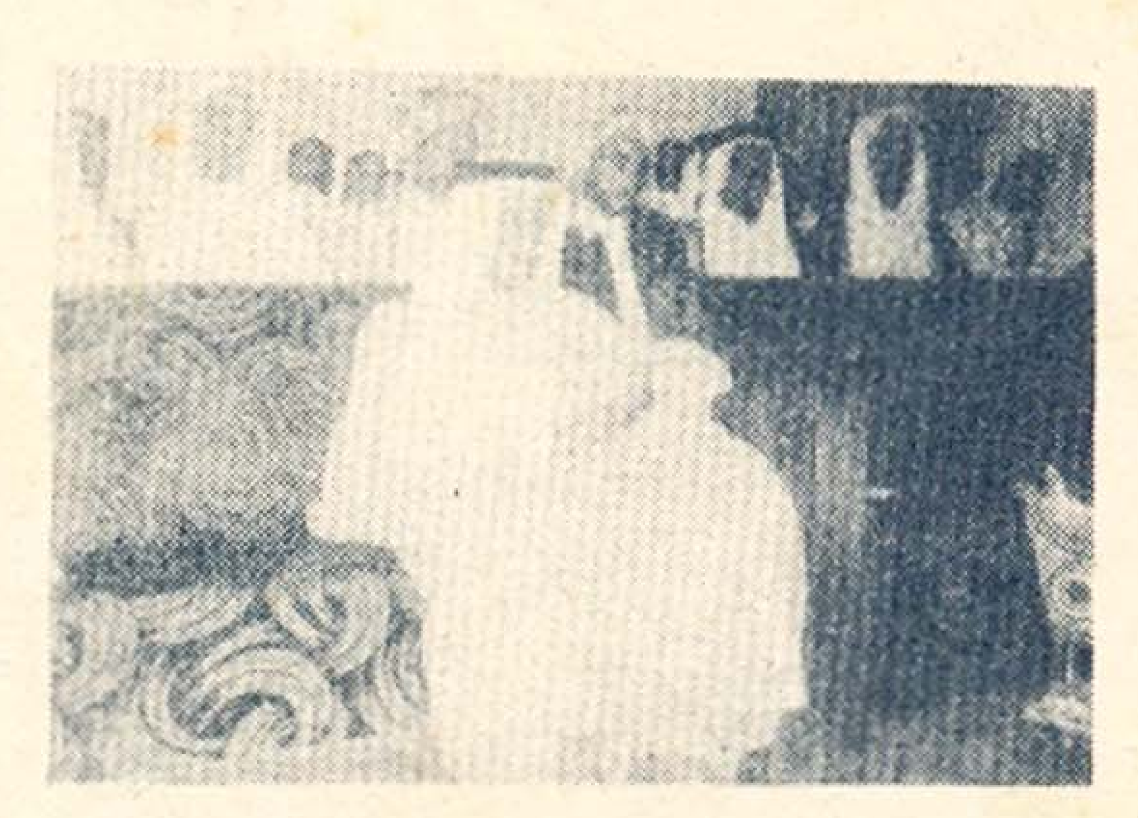

زوزو
المغامر
زوزو فى المريخ
وضع موريللى
اختطف أهل المريخ زوزو وكلبه وسميرة ، بذل زوزو كثيراً من المحاولات للعودة إلى وطنه ، أوهمه طير من المريخ بأن يعيده إلى الأرض ، ولكنه غدر به وكاد يأكله، لولا أن أدركه زعيم أهل المريخ وأنقذه
١
لايهمنى تهديد الزعيم ... لابد أن أعود إلى وطنى !
٢
سوف أخيفهم وأرغمهم على طاعتى !
احترس يا زوزو لئلا يصيبوك بأذى ...
٣
سأجرّب طريقتى مع هذا الحارس
٤
آو.. آو
النجدة ... لقد دخل هذا القصر عفريت
٥
لقد خاف منى ... سأجرب مع الجميع.
٦
النجدة ... ياساتر ... عفريت !
٧
لقد رأينا عفريتا بالقصر !
سوف أذهب لرؤيته، وسأهزمه
٨
أين هذا العفريت ؟
٩
النجدة لنهرب
النجدة ... أنقذونى منه !
١٠
آتونى ... بالساحر الكبير !
١١
أخرج هذا العفريت من القصر !
سمعاً وطاعة !
١٢
إنى لم أر عفريتاً مثل هذا فى حياتى !
١٣
إن منظر هذا المخلوق بشع ... ولكنى سوف أخيفه !
١٤
ياساتر ... إنه يريد أن يمسك بى يجب أن أهرب !
١٥
آى ... أنقذونى !
١٦
ليس هذا عفريتاً إنه شئ ملموس !
لقد جرح ساقى !
١٧
لقد عرفتك ... أنت ذلك الغلام السجين !
سوف ترى عاقبة عملك هذا !
١٨
أسكت
أمسكوه ... أنقذونى منه !
١٩
إنه الغلام الصغير وليس عفريتاً !
لقد أفسد هذا الغبى خطتى ...
٢٠
لن أعفو عنك فى هذه المرة .. سأرسلك تحت الحراسة إلى الوحش الكبير !
وأى شئ يكون هذا الوحش الكبير ؟
البقية فى العدد القادم

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

مؤتمر ندوات سندباد

بالمملكة العربية السعودية



سمو الأمير خالد الفيصل يتصدر المؤتمر

* دعت ندوة سندباد بالطائف إلى عقد مؤتمر عام لندوات سندباد بالمملكة العربية السعودية . وكان ضيف الشرف سمو الأمير خالد الفيصل ، كما لبى الدعوة نخبة من رجال الدولة والأساتذة وأولياء أمور الأعضاء وأصدقائهم

* بدأ المؤتمر بتلاوة آى من القرآن الكريم ، ثم ألقى الأخ أحمد عمر كشميرى كلمة الافتتاح باسم سمو الأمير خالد

* عرض بعد ذلك برنامج المؤتمر ، فألقيت الكلمات والقصائد ، وقدمت التمثيليات الخفيفة ، وفنون السمر . واشترك فى ذلك الإخوة : محمد سعيد حبيب ، نورى كشميرى ، عصام كشميرى ، حسين أزمرلى ، سراج كشميرى ، فيصل حجرى ، عبد الله مرشدى ، أحمد محرب ، إبراهيم رضوان ، عبد العزيز يمانى ، محمود سفر ، محمد صالح باخطمة ، عبد الله القنب ، مصطفى نورى ، عبد القادر كمال — فأجاد كل منهم فى موقفه ...

* وقد سجل سمو الأمير خالد فى سجل الندوة تهنئته بنجاح المؤتمر ، وتقديره لندوات سندباد ، وما تؤديه للشباب العربى من خدمات قومية وثقافية واجتماعية ...

* وندوة سندباد بالطائف تقدم خالص شكرها إلى سمو الأمير ، على رعايته لشئون ندوات سندباد بالمملكة العربية السعودية ؛ كما تشكر الذين أجابوا دعوتها من رجال الدولة ، ومن أصدقاء سندباد فى جدة ومكة والطائف ...

سراج عمر كشميرى



ياسين إسماعيل ياسين

كلية فكتوريا بالمعادى — ٧ سنوات

هوايته : ركوب الدراجات



جوزفين نجيب

بنى مزار

١٢ سنة

هوايتها : قراءة سندباد



على يوسف العبيدلى

البحرين

١١ سنة

هوايته : القراءة

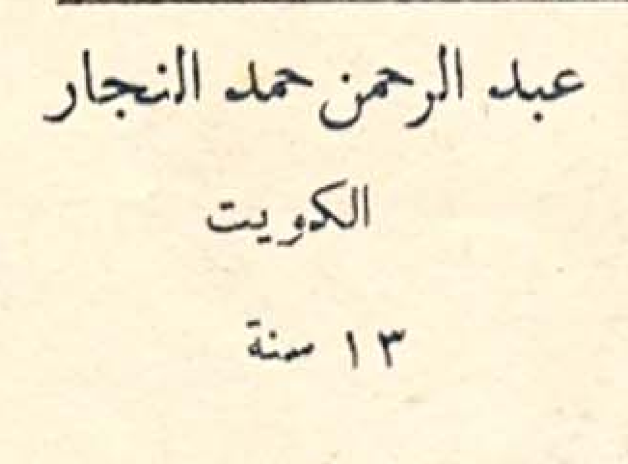


عبد الجليل المراكشى

الرباط : مراكش

١٣ سنة

هوايته : جمع الطوابع



عبد الرحمن حمد النجار

الكويت

١٣ سنة

هوايته : قراءة الروايات البوليسية

معرض الندوة



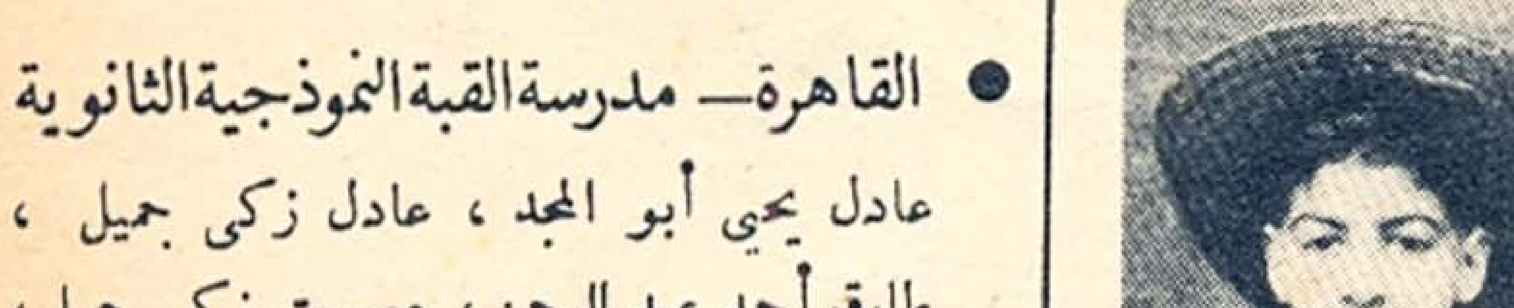
صومعة حسان بالرباط

بريشة وبقلم : بناصر غنام

ندوة سندباد بالرباط

فى سطور

- هى أثر من آثار الدولة الموحدية ، تحيط بها بعض الأعمدة لمسجد لم تبق منه إلا أطلاله .
- أشرف على إنشاء هذه الصومعة وذلك المسجد السلطان أبو يوسف يعقوب المنصور ، حوالى سنة ٥٧٥ هجرية .
- يبلغ ارتفاع الصومعة ٤٤ متراً ، وكان عدد أعمدة المسجد ٤٠٠ عمود .
- قيل إن حريقاً هائلا هو الذى دمر المسجد ، وقيل إنه زلزال ...
- يتجلى فى عمارة هذه الصومعة الفن الموحدى ، الذى امتزجت فيه الهندسة الأندلسية والشرقية ، وطبعه الذوق المغربى بطابعه الخاص .



ندوات جديدة فى مصر

- **القاهرة — مدرسة القبة النموذجية الثانوية**

عادل يحيى أبو المجد ، عادل زكى جميل ، طارق أحمد عبد الرحمن ، عصمت زكى جميل ، عصام رفقى أبو المجد ، عبد المحسن محمد الهادى ، مدحت محمد إبراهيم .

- **شبرا مصر — مدرسة تجارة جمعية الإيمان .**

وليم ميخائيل صاروفيم ، حربى ميخائيل صاروفيم ، موريس ميخائيل صاروفيم ، رزق الله حنا بانوب ، نصرى جبرائيل بخيت .

كيف تلتقط العين الصور؟

احمد برعي

... جمع أستاذ العلوم تلاميذه مرة أخرى ، وقال :

— وعدتكم أن أشرح لكم كيفية التقاط العين للصور . . .

ولعلكم تذكرون أنني قلت لكم من قبل : إن بالعين شريطاً كشريط الآلة الفوتوغرافية تنطبع عليه الصور ، وإن هذا الشريط يسمى الشبكية . . .

هذه الشبكية تلتقط الصورة ، فينقلها عصب النظر — كما هى — إلى المخ ، فيعيدها المخ إلى العين صورة جديدة نظيفة واضحة . وفى أقل من لمح البصر تكون الشبكية مستعدة لالتقاط صور أخرى لا حصر لها .

وتستطيعون أن تشبهوا هذه الشبكية بسبورة الفصل ، يُكتَب عليها الكثير ، ثم لا تلبث أن تعود نظيفة كما كانت... وتستطيعون أن تشبهوها أيضاً بشاشة السينما ، إذ تتوالى عليها صور « الفيلم » المختلفة ؛ وما أن تنتهى الرواية ، حتى ترجع الشاشة بيضاء كما كانت .

والشبكية حساسة وسريعة العمل ، ولكنها مع سرعتها الفائقة تحتاج إلى وقت . ويمكنكم إدراك ذلك لو نظرتم إلى الأفق حيناً ، ثم أدرتم رءوسكم فى سرعة . . . إنكم حينئذ لن تروا شيئاً ، لأن الشبكية لم تتمكن من التقاط شىء من الصور . أما إذا أدرتم رءوسكم فى بطء ، فإنكم ترون كثيراً من المناظر ، وتميزون بعضها من بعض . والسبب فى هذا هو أن شبكية العين تحتاج إلى أقل من $\frac{١}{١٠}$ من الثانية لتنقل الصورة كاملة واضحة .

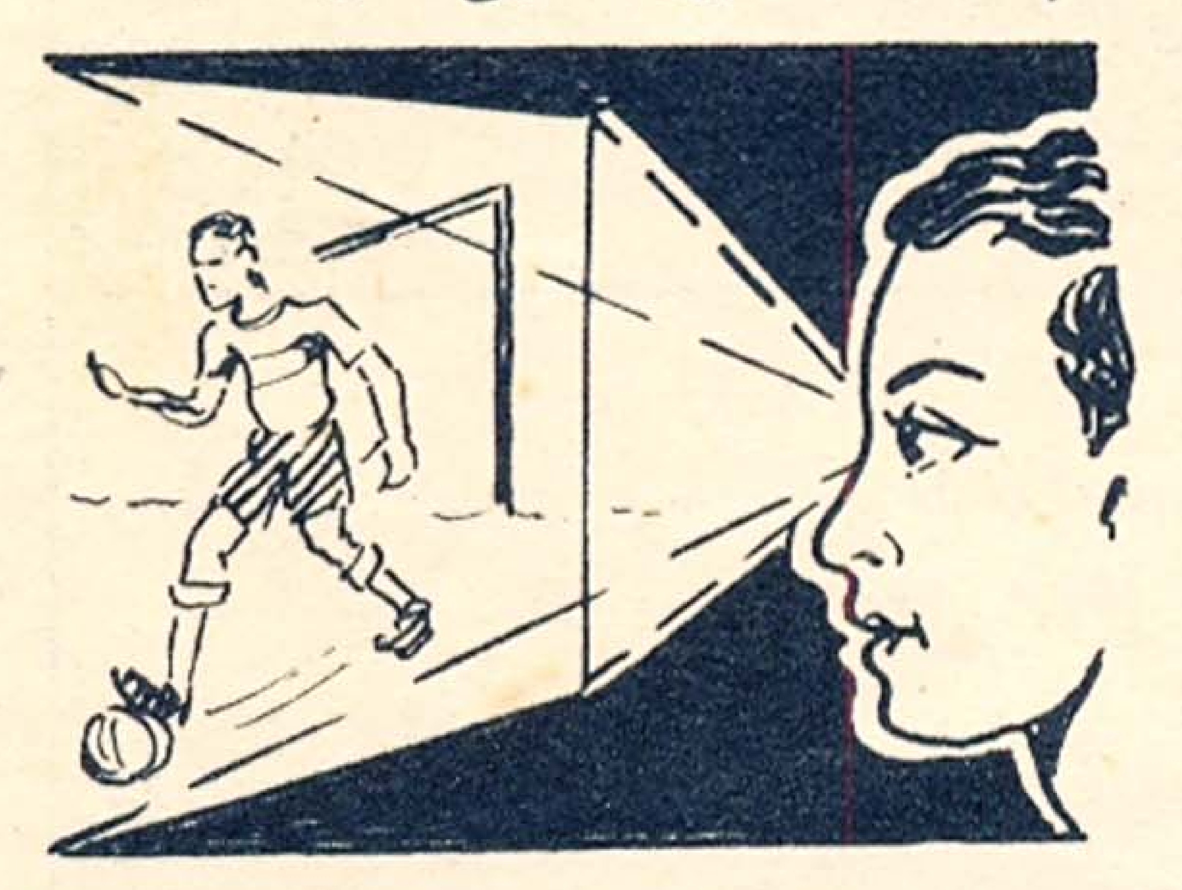
والعدسة الشفافة لا تتحدب كثيراً لالتقاط الصورة التى على الشبكية ، إذا كانت الصورة على مسافة أقل من ١٥ سم . وهذا تعليل ما ترون من أن بعض الناس يقربون الكتاب إلى وجوههم ، بل يلصقونه أحياناً بها ، ليقرأوا ما يريدون ، وبجانبهم آخرون يتمتعون بنظر قوى حاد .

وقد أنعم الخلاق علينا بعينين اثنتين ، لنبصر الأشياء بارزة ، ولنستطيع أن نقدر مسافة بعدها أو قربها منا .

وبعض المخلوقات لا عيون لها ، ولكنها مع ذلك تفرق بين النور والظلام ؛ فهناك ديدان تعيش على امتصاص الدماء ، لا أعين لها ؛ ولكنها تدرك الإشعاع الضوئى بقوة إحساسها .

والحيوان المسمى « سيكلوب » له عين واحدة فقط . والحيوانات المسماة ليبلول ، لها أكثر من ٣٠ ألف عين ! . . .

وهناك حيوانات لها عشر عيون ، أو عشرون أو ثلاثون ، أو مائة عين ! ولو أمسكتم بأحد هذه الحيوانات ، وتأملتموها لوجدتم عيونها لا تشبه عيوننا ، بل تختلف عنها اختلافاً كبيراً ، فهى أجزاء كثيرة



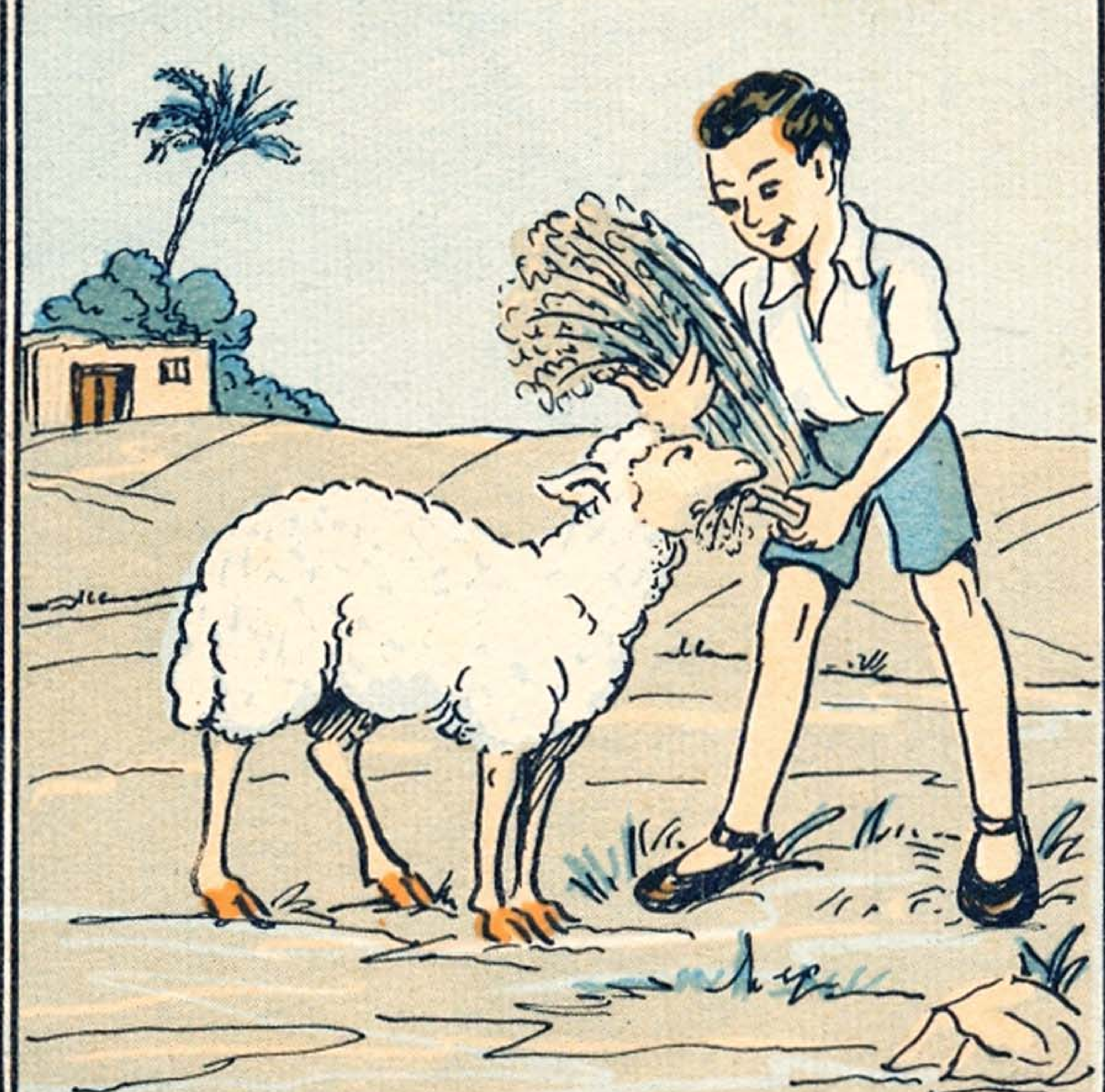
يتصل بعضها ببعض ، وتشبه فى وضعها عيون الذباب أو النحل ، وتظهر كأنها أحجار كريمة ، نظمتها يد صائغ ماهر .

ولبعض الحيوانات عيون تظهر كأنها صنعت من ألوان شتى . وهذه الحشرات لا ترى ما أمامها فقط ، ولكنها ترى ما فى كل الجهات مرة واحدة ، فترى ما أمامها ، وما خلفها ، وما فوقها ، وما تحتها ، وما على يمينها ، وما على يسارها ، فى وقت واحد ، وهذا أمر يستحيل على الإنسان فعله .

أما الحرباء فقد انفردت — دون سائر الحيوان — بأن كل عين من عينيها مستقلة عن الأخرى . ولهذا تستطيع الحرباء أن تتجه إلى اليمين بعين ، وتنظر إلى اليسار بالعين الأخرى .

فسبحان الخلاق العظيم .

سوء الظن بالناس!



١ – منذ أسابيع ، قصد بعض الأثرياء إلى سوق الخرفان، فاشترى خروفاً أبيض سميناً ، ليذبحه فى عيد المولد النبوى الشريف ، ويطعم الفقراء من لحمه ؛ ثم ذهب به إلى داره ، وجعله فوق السطح ، إلى أن يأتى يوم المولد...

فرح « أسعد » الصغير بالخروف فرحاً كبيراً ، وجعله شغله فى ساعات الفراغ ، يلاعبه ، ويمازحه ، ويناطحه ، ويسابقه فى الجرى ، ويخرج به كل يوم ساعة إلى الحقل ، فيمشى به على ضفاف القنوات ، ثم يعود إلى الدار...

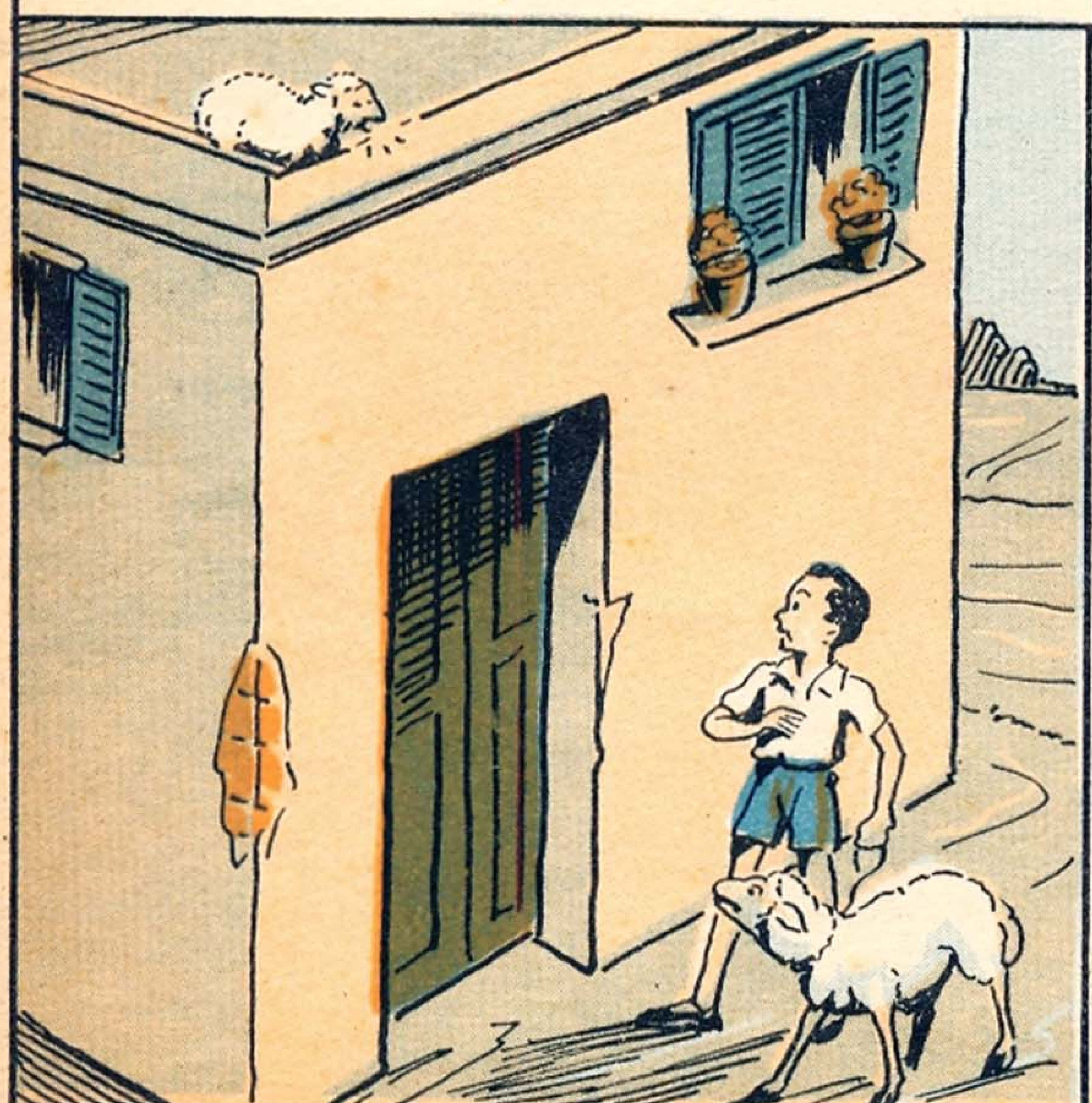


٢ – وذات يوم كان أسعد عائداً من مدرسته ، فلمح خروفاً أبيض سميناً ، يسوقه رجل على الطريق ، فنظر إليه طويلا ، ثم قال لنفسه : هذا والله خروفنا ، ولا بد أن يكون هذا الرجل لصاً خبيثاً ، سرق الخروف من دارنا..

ثم أسرع أسعد إلى الرجل ، فشد حبل الخروف من يده وهو يقول له بغلظة : أين تذهب به ؟ فالتفت إليه الرجل مغضباً وقال له : ما هذا يا ولد ؟ فصاح أسعد : إنه خروفى ! فنهره الرجل وهم أن يضربه !



٣ – واجتمع الناس حولهما ، وعرف بعضهم أسعد ، وعرف أباه ، وعرفه الرجل كذلك ، فدفع الخروف إليه وهو يقول مغتاظاً : اذهب به ، وسيعاقبك أبوك على هذه الحماقة ! فساق أسعد الخروف ، واستأنف السير إلى داره فرحان !



٤ – وصل أسعد إلى الدار ، والخروف وراءه يثغو : ماء ! ماء ! فأجابه ثغاء آخر من فوق السطح : ماء ! ماء ! فدهش أسعد ، وأسرع إلى السطح ؛ فإذا خروفه هنالك ؛ فعلم أنه أخطأ ، وعاد إلى الرجل مسرعاً ، فرد له خروفه وهو مكسوف !

قال سندباد

لم يبق إلا يومان ثم تصل بنا السفينة إلى ميناء أسمرة ، ومعى مئة وعشرون ديناراً ؛ فماذا أصنع بها لأضمن ربحاً يكافئ جهدى ويحقق أمل شريكى المجهول ، صاحب الدنانير المئة التى دفعها إلىّ رئيس القافلة ؟

لقد دفعتنى التجربة التى مررت بها خلال هذين الأسبوعين إلى التفكير فى افتتاح مطعم صغير أنيق ، أستعين فيه بطبّاخ ماهر ، ونادل نظيف ، وأفرغ أنا لإدارته والتفنُّن فى تحبيب الناس إليه . وكنت قد تعلمت من تلك التجربة فائدة ذات قيمة ، هى أن كل صاحب مطعم يستطيع أن يضمن الرواج والربح ، إذا التزم الأمانة والنظافة والرقة فى معاملة الناس . وكان صاحب فنٍّ يعرف به كيف يُرضى أذواق الآكلين ويُشهّيهم إلى طعامه ؛ وكنتُ أستطيع ذلك كله ...

وزادنى اقتناعاً بهذه الفكرة ، أن المطاعم العامة يتردد عليها كلّ يوم طوائفُ من الغرباء والرحّالين والتجار المتنقّلين الذى طافوا بكثير من البلاد وعرفوا كثيراً من الناس وسمعوا كثيراً من الأخبار ؛ فلو أننى أنشأت مطعماً لاستطعت أن أتعرّف إلى كثير من هؤلاء الرحّالين ، وأن أتحدث إليهم وأستمع إلى أحاديثهم وما يقصُّون من أخبار ونوادر ؛ وقد يكون فيهم من يعرف أبى فيهدينى إلى مكانه ويخبرنى خبره ...





وعلى هذا قررتُ – حين تَرسى بنا السفينة على ميناء أسمرة – أن أجعل أول همِّي البحث عن مكان ملائم فى المدينة لافتتاح مطعم ، ثم أشرع فى أسباب العمل منذ اليوم الأول ...

وكان المقدَّر أن تبلغ السفينة الميناء بعد غد فى المساء ، فأخذت منذ تلك اللحظة فى إعداد أمرى ؛ فلم يكد الركاب يفرغون من تناول طعام الغداء – وكان طعاماً شهيّا وجيّداً كعادتهم معى – حتى أخطرتهم بأن المطعم فى عطلة منذ الساعة ، استعداداً للنزول إلى البر ؛ ثم أخذت فى حزم أمتعتى وجهاز عملى ، فجعلتها فى ربطتين كبيرتين ، أوثقت كل ربطة منهما بحبل ، وجعلت لها عروة كعروة الحقيبة لأحملها منها ، حتى لا أضطر إلى استئجار حمال ، اقتصاداً فى النفقات ؛ ثم جعلت دنانيرى فى حزام غليظ من الجلد جعلته فى وسطى لكيلا أفارقه أو أغفل عنه ؛ ثم جلست إلى جانب الربطتين مستنداً إليهما بذراعىَّ وتسرَّحتُ فى أحلامى ...

وفجأة تغيَّر الجو ، فغامت السماء ، واشتدت الرياح ، وتدافع الموج ، وأخذت السفينة تهتزُّ اهتزازاً عنيفاً ؛ فحمدت الله الذى ألهمنى أن أعطِّل مطعمى وأحزم متاعى قبل هبوب هذه العاصفة ؛ فلولا ذلك لانطفأت الآن نارى وانكفأت قدورى وتحطمت أوعيتى وسال على أرض السفينة طعامى وشرابى ...

ولكنى لم ألبث أن تبيَّنتُ أن الأمر أخطر من ذلك ، فقد رأيت الركاب يتصايحون وهم يجرون ذات اليمين وذات الشمال وفى عيونهم أمارات ذُعر شديد ، فهببت من مجلسى بين المتاع وأنا أسأل : ماذا جرى ؟

وكان الجواب عمليّا ، فقد رأيت الماء ينبثق من قاع السفينة ويكاد يملؤه ويغوص بها ؛ فتذكَّرتُ ما جرى لى فى أولى رحلاتى وسألت الله السلامة ...

ورأيت بالقرب منى جماعة من الركاب يرمون فى الماء قارباً صغيراً من قوارب النجاة ويثبون إليه ، فوثبتُ وراءهم ، وفى يدىَّ الربطتان الكبيرتان اللتان أحفظ فيهما متاعى وجهاز عملى ...

وانتثرتْ على سطح الماء بالقرب منا قوارب أخرى صغيرة ، على ظهرها ركاب ، أفلتوا بأرواحهم قبل أن تغوص بهم السفينة التى حطمتها العاصفة ويوشك الماء أن يبتلعها ؛ ولكن الأمواج العاتية لم تلبث أن فرَّقت بيننا وشغلت كلاًّ منا بنفسه عن سواه ...

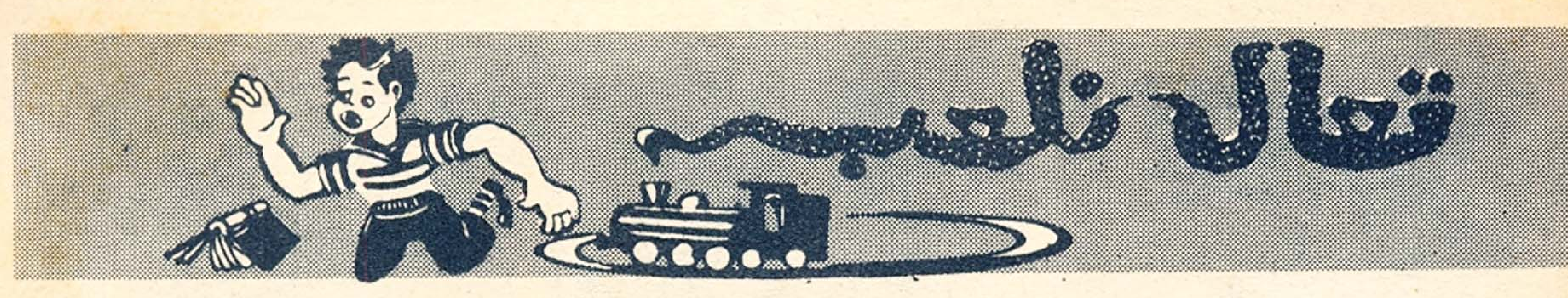
لقد كانت كل موجة كالجبل العظيم ، تصدم القارب من أحد جوانبه ، ثم تحمله على رأسها وتندفع به أميالا ، ثم ترميه ، فلا يكاد يستقر على سطح مستو حتى تصدمه موجة أخرى ثم تحمله وتمضى به إلى الأمام مرحلة أخرى ، أو تعود به إلى الوراء ، ثم ترميه لموجة ثالثة ؛ ونحن فى أثناء ذلك كالمغشىِّ عليهم من الموت ، لا ندرى أتُكتب لنا النجاة أم سنكون من الغارقين ، فليس لأحد منا فكرٌ إلا فى نفسه ، وليس على ألستنا جميعاً إلا ذكر الله !

ومضت ساعات ونحن فى هذا الهول المائج ، وقد أغمضنا عيوننا واستسلمنا لقضاء الله ، ثم استقر بنا القارب على سطح هادئ ، وابتعدت عنا جبال الموج ، ففتحنا عيوننا وقد خُيِّل إلينا أننا قد استقررنا على شاطئ من الشواطئ المجهولة ؛ ولكننا رأينا الماء لم يزل حوالينا ولا أثر لليابسة ، وإنما هدأت العاصفة فاستوى سطح الماء وصَفَت السماء ؛ فحمدنا الله على سلامتنا وأخذنا نفكر فى أمر أنفسنا وفى أمر أصحابنا الذين ركبوا القوارب الأخرى ؛ ولكن القوارب الأخرى كانت قد اختفت عن عيوننا براكبيها فلا ندرى أين ذهبت وذهبوا معها ...

وكان متاعى لم يزل إلى جانبى ، وحزامى لم يزل فى وسطى ؛ ولكن أصحابى الذين كانوا معى قبل أن أركب السفينة ، لم يكن أحد منهم معى ؛ لقد فرَّقت العاصفة بينى وبينهم جميعاً ، لتجمعنى فى هذا القارب إلى رفقاء جدد ، لم يكن بينى وبينهم من الصلة إلا صحبةُ السفينة ؛ ولكنهم جميعاً كانوا من عملائى فى المطعم ...

وكان ضوء النهار لم يزل يُعين على الرؤية ، ولكننا لم نستطع أن نعرف أين نحن من البحر ، ولا فى أى اتجاه يمضى بنا القارب فوق سطح الماء ؛ فقد كان الماء حوالينا فى الجهات الأربع متشابها لا نكاد نعرف فيه شمالا من جنوب ولا شرقاً من غرب ، فتركنا أنفسنا للمقادير تمضى بنا إلى حيث تشاء ، حتى تظهر النجوم فى الليل فنهتدى بها ونعرف فى أى اتجاه نسير ... ...





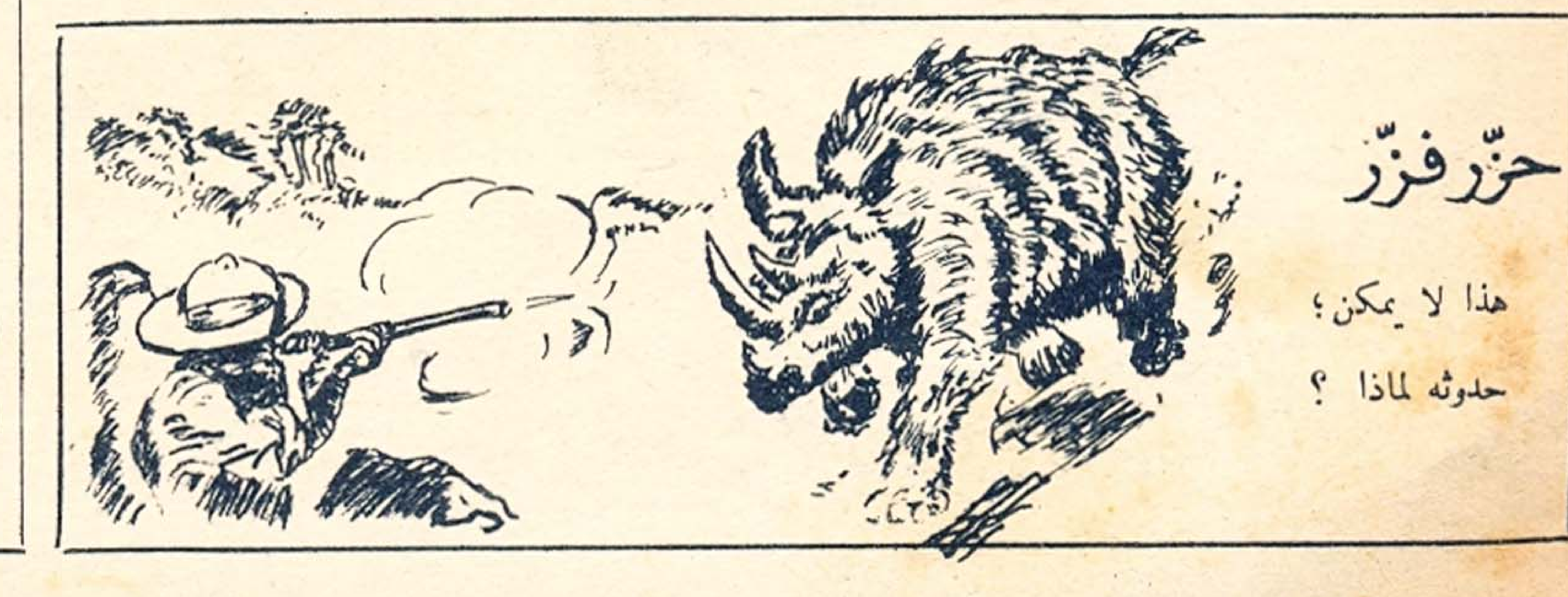
لعبة العنكبوت والذبابة

اشترك مع أحد أصدقائك فى هذه اللعبة وليكن أحدكما العنكبوت والآخر الذبابة ، ويبدأ اللعب بأن يمسك كل من اللاعبين بعود من الثقاب ويبين به طريق السير الذى يبدأ من السهم الخاص به ، ويسمح للعنكبوت بالبدء فى السير على الخطوط المستقيمة السوداء حتى إذا ما وصل إلى إحدى الدوائر التى فى طريقه وقف عندها ، وتبدأ الذبابة فى السير على الخطوط المنقطة إلى أن تصل إلى دائرة فتقف عندها ، ثم يستأنف العنكبوت السير بنفس الطريقة وهكذا .

الغرض من اللعبة :

هو محاولة هرب الذبابة من بيت العنكبوت . إذا كنت تمثل دور الذبابة فحاول دائماً أن تبعد من العنكبوت حتى تصل إلى السهم الذى فى أعلى الرسم على اليمين ، لأنك إذا تقابلت مع العنكبوت عند دائرة واحدة تكون خسرت اللعبة .

حزّر فزّر



هذا لا يمكن ؛ حدوثه لماذا ؟

لغز أسماء الطيور

١) هـ . هـ .

٢) غ . . ب

٣) ب ب . . . .

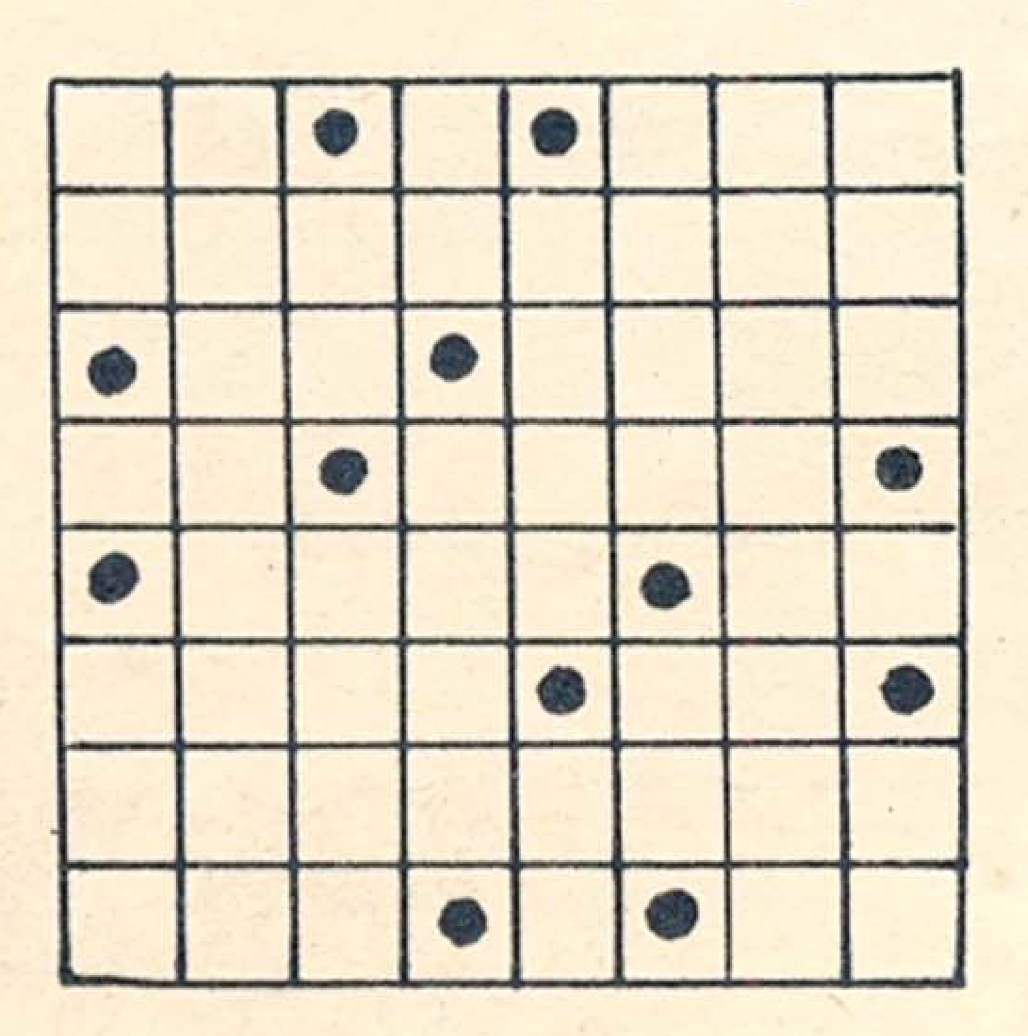
٤) . . و . .

٥) . ع . . هـ

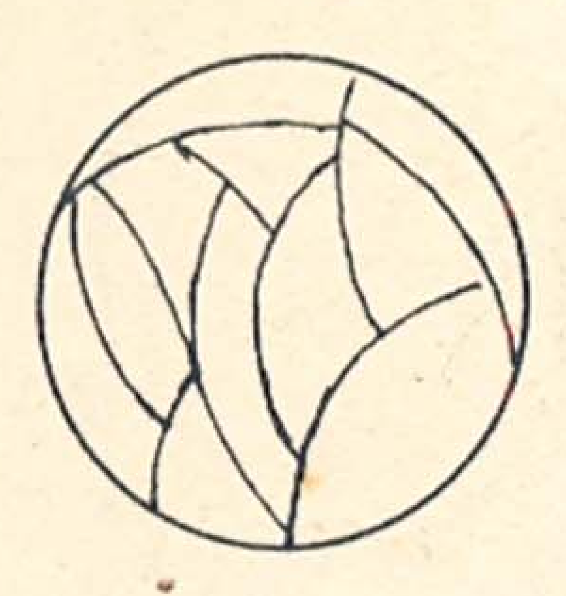
حاول أن تكمل الحروف الناقصة فى الكلمات الخمس السابقة لتحصل على أسماء خمسة من الطيور الشهيرة .

حلول ألعاب العدد ٤٦

● لغز الدوائر



● لغز الصحن المكسور



● حزّر فزّر

(١) يتكلم بلغة الصم والبكم

(٢) خنزير أمريكا وليس له ذيل وهو يعيش فى أمريكا الجنوبية

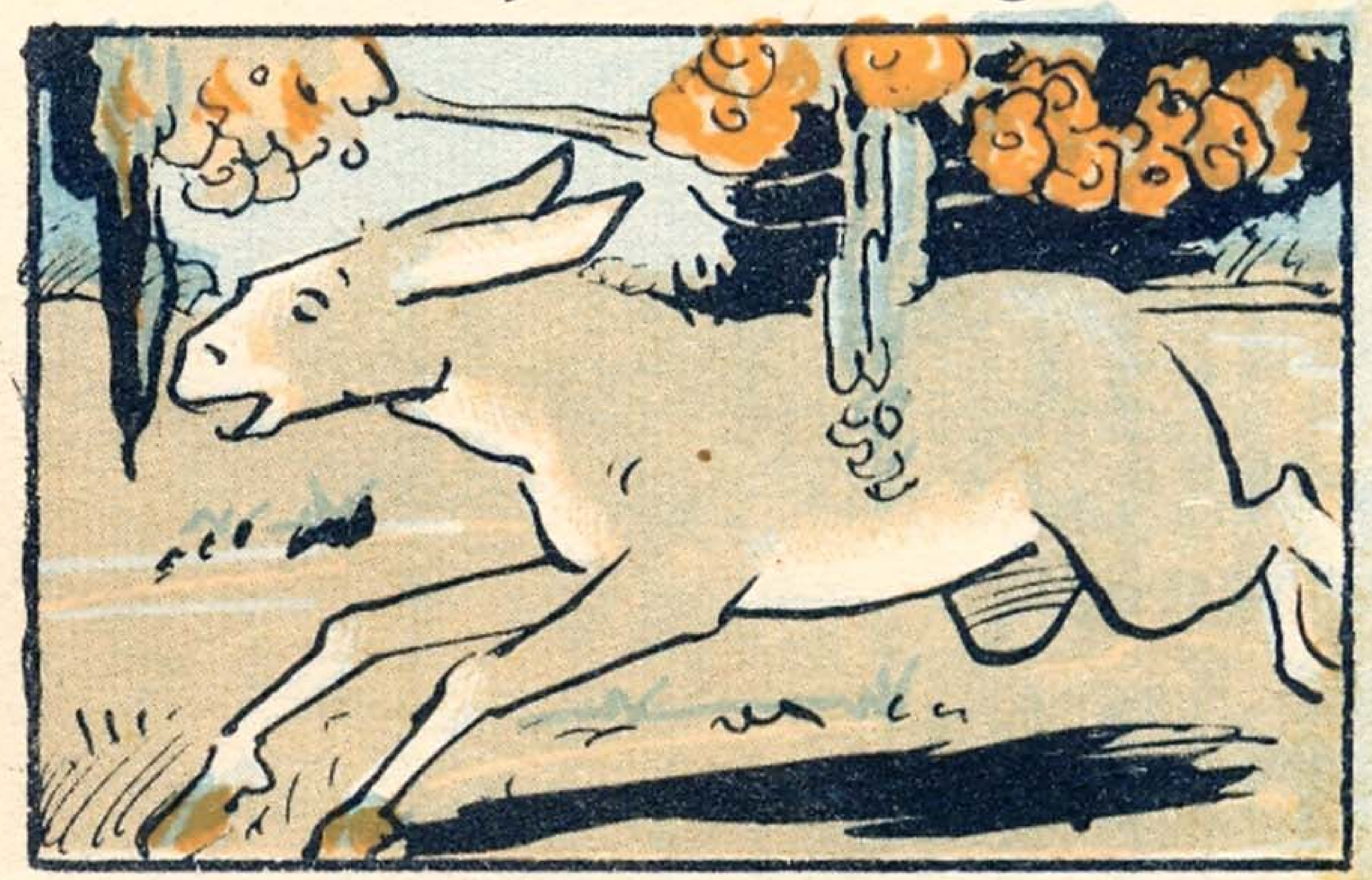
الأمير كاراباس يبحث عن بوسي !



١ — لم يزل الأمير يجري ، والجوز يتساقط على رأسه، حتى رأى عريشاً مسقوفاً، فاختبى به من القذائف، وجلس يستريح ، وقلبه على الحمار وعلى القطاط ...



٢ — أما القطاط فتفرقوا في الغابة مذعورين ، وقد أصابتهم جراح شديدة ،فتوارى كل قط منهم في مخبأ ، وهو لا يدري ماذا جرى لأصحابه ، ولا كيف يلتقون !



٣ — وألقى الحمار الخرج عن ظهره ، وأخذ يجري في الغابة وهو ينهق ، حتى بلغ كوخ الملكة فدخله ليختبئ فيه ،وسمعت الملكة نهيقه، فخرجت لتعرف ماذا جرى ...



٤ — وكان القرود ما يزالون في هياج، وهم يتواثبون على الشجر ، ويرسلون قذائفهم في كل ناحية ، فصاحت بهم الملكة صيحة شديدة، فارتدوا مذعورين، مخافة العقاب.



٥ — ولقيت القردة العجوز ، خرج الأمير ، فأخذت تعبث به ، لتبحث فيه عن شيء تأكله، ولكنها لم تجد طعاماً ، بل وجدت ثياباً أنيقة من ثياب الأمير ...

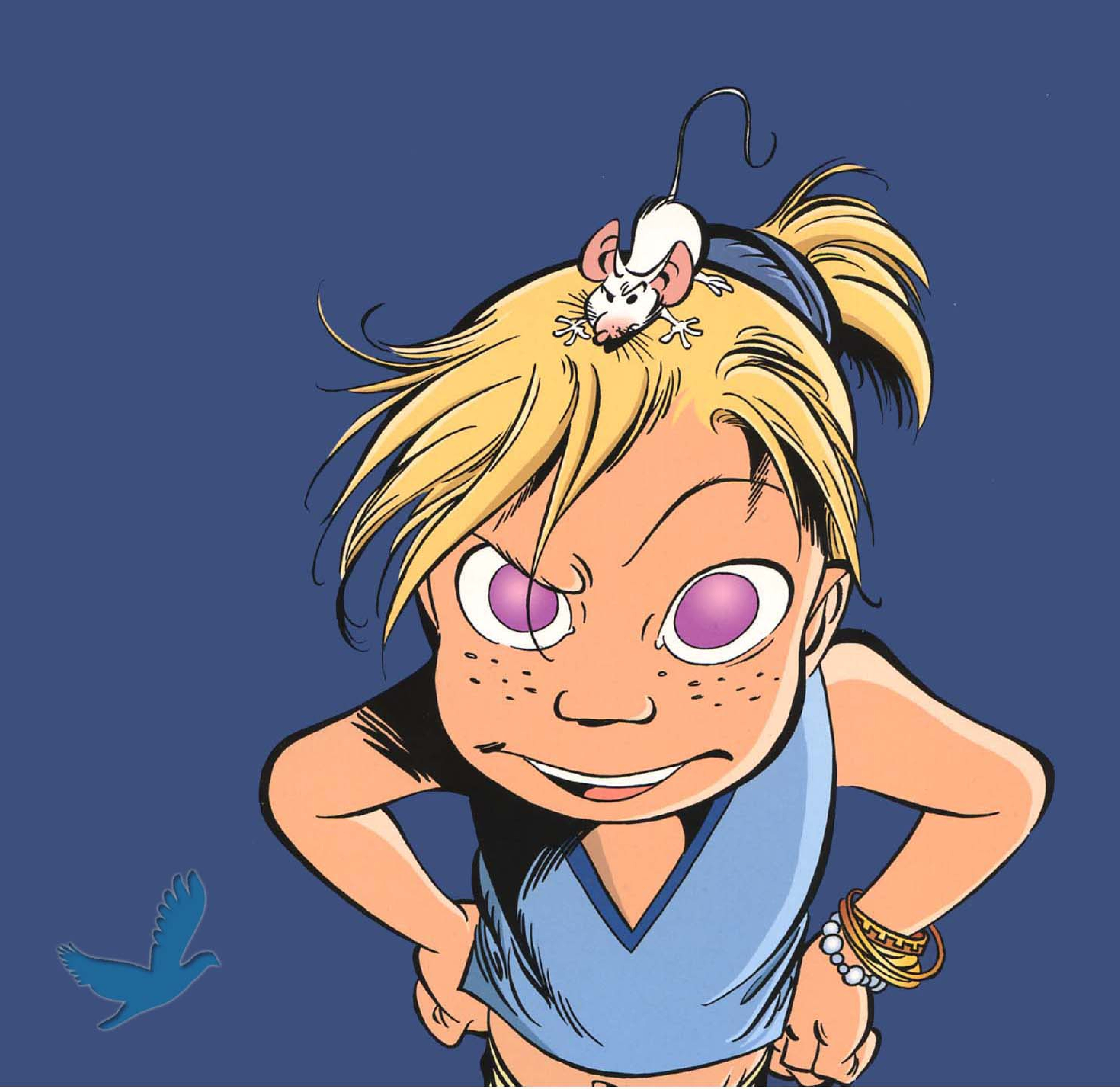


٦ — لبست القردة حلة أنيقة من حلل الأمير ، وجعلت رجليها في حذاء من أحذيته ، ووضعت على رأسها قبعة ؛ ثم مشت تختال في الغابة وتتبختر ، كأنها أميرة ...

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
www.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

